شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

جامعة القاهرة
كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال علم اللغة
دراسة لاستخلاص أسس لغة تكشيف مناسبة
(الملحق)

B6939

رسالة مقدمة
للحصول على درجة الدكتوراه في
علم المكتبات والمعلومات

إعداد : محمد فتحي فهمي عبود

إشراف

الأستاذ الدكتور
سعد محمد الهجرسي
أستاذ علم المكتبات والمعلومات

٢٠٠٢م

المـــــلحق

منهج بناء وإعداد متن المكنز العربي

في مجال علم اللغة

الملـــــحق

منهج بناء وإعداد متن المكنز العربي في مجال علم اللغة

تمهيد٠

خطة إنشاء المكنز٠

١ التعرف على المجال الموضوعى٠

٢ نوع وكم الإنتاج ٠الفكرى٠

٣ أدوات الضبط الببليوجرافى ٠

٤ جمع المصطلحات٠

٥ حصر المصطلحات٠

٦ تسجيل المصطلحات٠

٧ التحرير والمراجعة٠

٨ تحديث المكنز٠

٩ استبعاد مصطلحات مهجورة الاستعمال أو مبهمة٠

أ - المصطلحات مهجورة الاستعمال٠

ب- المصطلحات المبهمة٠

١٠ اختبار المكنز٠

١١ التغطية الموضوعية٠

١٢ تنظيم وعرض المصطلحات٠

أ - القسم الهجائى٠

ب- القسم المصنف٠

جـ- العرض التبادلى٠

١٣ علامات الترقيم٠

منهج بناء وإعداد المكنز العربي
في مجال علم اللغة

تمهيد :

تشهد مراكز المعلومات والمكتبات باختلاف تخصصاتها وتوجهاتها ومقتنياتها ، نقلة نوعية تتطلب الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات بما تقدمه من قدرات فائقة في خزن واسترجاع المعلومات ، مما أستوجب إنشاء المكانز المتخصصة في شتى المجالات الموضوعية ، باعتبارها أحد أهم الأدوات والركائز المساعدة والأقدر على التكشيف والتحليل الموضوعي الدقيق والعميق لمحتويات الذاكرة الخارجية للبشرية على اختلاف أشكالها وأنواعها عبر تاريخها الطويل فى مختلف موضوعات النشاط البشرى ٠وذلك سواء في مرحلة إعداد الأوعية الفكرية من قبل المكتبيين ، أو من قبل المستفيدين من المعلومات في مراحل البحث المختلفة ٠

وإيماناً بضرورة السيطرة على التدفق الهائل والسريع في كم المعلومات ظهرت في عقد السبعينات بشائر المكانز العربية المتخصصة ، حيث صدرت ترجمة الطبعة الأولى من مكنز Macrotesaurus التي أعدها مركز التنمية الصناعية للدول العربية (المنظمة العربية للتنمية الصناعية) ، ثم مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات [*]٠ ثم توالى بعد ذلك ظهور المكانز المتخصصة في عقدي الثمانينات والتسعينات٠

وواقع الأمر فإنه لا يتوافر في مجال علم اللغة – على حد علم الباحث – مكنز أو أداة تحليل موضوعي فعالة ومناسبة نبتت وترعرت في البيئة العربية تنصب على تكشيف وتحليل الإنتاج الفكري العربي المنشور في مجال علم اللغة المتراكم عبر قرن من الزمان على الأقل ، مما أدى إلى عدم التكشيف الفعال الوافي ، وإلى الضعف في التحليل الموضوعي لهذا الإنتاج الفكري المهم٠

---

[*] من إعداد :دكتور محمد فتحي عبد الهادي ، ١٩٨٠ ٠

كان ظهور الحاجة الملحة لتنظيم ، وإعادة تنظيم معارفنا وعلومنا العربية والإسلامية بما يتلاءم مع خصائص بنية علوم العربية ، ومع ما يتيحه نظام خزن واسترجاع المعلومات من تسهيل لمهمة الباحثين والدارسين في أوعية الإنتاج الفكري العربي في مجال علم اللغة، التي لم تستطيع نظم خزن واسترجاع المعلومات الحالية ذات الأصول والتوجهات الأجنبية أن تيسرها بفعالية وكفاءة لأبناء العربية ، كنتيجة منطقية لعدم تناغم مناهجها ومعطياتها مع مصطلحات ومفاهيم الفكر العربي اللغوي وتراثه ، ومع ما تتطلبه عملية السيطرة على حركة تعريب العلوم ومصطلحاتها ومفاهيمها في مختلف مناشط الحياة بمجالاتها العلمية المتعددة .

فرض هذا الوضع السابق وألح على ضرورة إيجاد نظام لتسهيل عملية الضبط الببليوجرافى لهذا الإنتاج الفكري وحصر مفرداته ومصطلحاته سواء في ذلك التراثية أو التي تم تعريبها حتى لا تشتت الجهود ، وتتكرر الأعمال ، وتتوحد تعريبات المصطلحات في مختلف المجالات العلمية ، فلا تتباين بين أهل المشرق والمغرب العربي .

وقد اختار الباحث أن ينشئ مكنزاً متخصصاً لتكشيف وتحليل الإنتاج الفكري العربي المنشور في مجال علم اللغة ، على اعتبار أنه أحد أهم لغات التكشيف والتحليل الموضوعي لأوعية الإنتاج الفكري ، حتى يمكن إحكام الضبط الببليوجرافى والتحكم في التدفق الهائل والسريع للمعلومات في هذا المجال الحيوي لأبناء الإسلام والعربية ، بحيث يمكن أن نضمن في النهاية إيجاد نظام أكثر قدرة وفعالية للتكشيف والتحليل الموضوعي للوحدات الفكرية لذاكرة الإنسان الخارجية في مجال علم اللغة.

وتتناول هذه المقدمة منهج بناء وإعداد المكنز العربي في مجال علم اللغة ، حيث يُبين الباحث الكيفية التي وظفها في جمع وحصر المصطلحات وتسجيلها ، ثم تلي ذلك مناقشة عملية تحرير ومراجعة وتحديث المكنز ،واستبعاد المصطلحات المهجورة الاستعمال أو المبهمة ، فالموضوعات التي تم تغطيتها في المكنز.

وأخيراً يتناول تنظيم وعرض المصطلحات وأقسام المكنز : القسم الهجائي ، والقسم المصنف ، ثم القسم الثالث الذي يشتمل العرض التبادلي للواصفات.

خطة إنشاء المكنز

١- التعرف على المجال الموضوعي :

عندما شرع الباحث في إعداد المكنز تحدد لديه في البداية المجال الموضوعي الذي سيغطيه المكنز وهو : الإنتاج الفكري العربي المنشور في مجال علم اللغة من حيث طبيعته ، والمجالات التي يبحث فيها والتي تتمثل بصفة عامة في : دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة ، وعلم الصرف ، وعلم النحو ، ودلالة الألفاظ أو معاني المفردات وعلاقة اللغة بالمجتمع الإنساني والنفس البشرية ، ثم البحث في حياة اللغة وتطورها ، ونشأة اللغة الإنسانية ٠ وعلاقة كل ذلك بالمجالات الموضوعية الأخرى ، وارتباطاتها بعضها ببعض ، من أجل وضع تصور واضح وخطة محددة للجوانب المختلفة للموضوع لضمان أحكام التغطية ٠

وقد اقتضى ذلك الاطلاع على :

أ- الأعمال الشاملة في المجال التي تعطى للباحث صورة شاملة عن الموضوع بأبعاده وجوانبه المختلفة ، بحيث تمثل ما كتبه مؤلفو التراث والمحدثين من أهل المشرق والمغرب العربي لتمثيل كل الاتجاهات والمذاهب والمدارس الفكرية ٠ ومن أمثلة ذلك:

١- مؤلفات التراث :

الكتاب " لسيبويه - " المزهر في علوم اللغة وأنواعها " للسيوطي - " سر الليالي في القلب والإبدال " للشدياق - " شروح ألفية أبن مالك " - " شرح قطر الندى وبل الصدى " ٠لأبن هشام - " اللمع " ٠ لابن جنى - " الخصائص " لأبن جنى - " التعريفات " للجرجاني - " الصاحبي في فقه اللغة العربية " لابن فارس٠وغيرها٠

٢- مؤلفات المحدثين :

مؤلفات محمود فهمي حجازي مثل : " مدخل إلى علم اللغة " والأسس اللغوية لعلم المصطلح " " والبحث اللغوي " " وعلم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة - ثم - علم اللغة العربية ، مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية " ولرمضان عبد التواب : " المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث " ، " وفصول في فقه

العربية ٠" ولإبراهيم أنيس ٠ " الأصوات اللغوية "٠ولأحمد الحملاوي ، " شذا العرف في فن الصرف " ٠ ولأميل بديع يعقوب " ٠ فقه اللغة وخصائصها "٠ و" الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث "٠ لمحمد حسين آل ياسين٠و " أبنية الصرف في كتاب سيبويه " لخديجه الحديثي ٠و" النحو الوافي " لعباس حسن٠وغيرها

٢- نوع وكم الإنتاج الفكري

أجرى الباحث دراسة لخصائص الإنتاج الفكري العربي المنشور في مجال علم اللغة (الفصل الثالث) ، حيث تبين أن هذا الإنتاج متنوع في الأوعية والأشكال فهناك : كتب التراث المنشورة بعد تحقيقها،وكتب المحدثين والمترجمات والرسائل العلمية ، والتقارير ، والبحوث وأعمال المؤتمرات ، ومقالات الدوريات .

بدأ هذا الإنتاج الفكري في الظهور منشوراً على استحياء من عام ١٨١٢م وحتى الآن مغطياً مساحة زمنية تمتد لتصل حتى الآن ٠ وأن هذا الإنتاج الفكري يتضاعف ويتزايد عاماً بعد آخر ٠وقد استطاع الباحث حصر ٦٠٠٠ عنوان تقريباً٠

أما بالنسبة للدوريات ، فقد رصد الباحث (٣٦) دورية متخصصة تصدر في المجال وهى تضم ثروة من المقالات والدراسات والأبحاث المتنوعة٠ وقد تمكن الباحث من حصر (٧٠٠٠) مقال في هذا المجال٠

٣- أدوات الضبط الببليوجرافي

يتطلب هذا الإنتاج الفكري المنشور في مجال علم اللغة التكشيف والتحليل الموضوعي لخزنه وإعادة استرجاعه كلما تطلب الأمر ذلك٠

وهذا يتطلب بالضرورة نظام خزن واسترجاع للمعلومات ذو كفاءة ومرونة تفي بذلك٠

ويظهر هذا جلياً في الفصل الثاني " وصف وتحليل لغات التكشيف في مجال علم اللغة " ، الذي خلص إلى عدم كفاية وكفاءة أدوات التحليل الموضوعي لكونها أدوات عامة.

٤- جمع المصطلحات

اتسمت النهضة العلمية الحالية بنمو ووفرة لغوية ضخمة ، كان من أحد جوانبها ، تلك الوفرة في المصطلحات التي تدل على مفاهيم معينة ومحددة في كافة المجالات العلمية البحتة أو الإنسانية ٠ وفى خضم عملية التعريب تعددت التسميات ، واشتد الخلاف في إقرار مصطلح على آخر حتى بين أهل العلم الواحد في البلد الواحد ٠

ويتسم مجال علم اللغة – كغيره من العلوم – بكثرة ما يستجد فيه من مفاهيم تعبر عنها المصطلحات على اعتبار أنها الأداة اللغوية للتعبير عن الأفكار٠

وهذه المصطلحات إما أن تكون موروثة مستقرة ، أو موضوعة لمسميات حديثة تم وضعها منذ بداية النهضة العربية ومازالت ، وهذه الأخيرة تباين بعضها بين أهل المشرق والمغرب العربي ، كنتيجة إما للتعريب اللفظي للمصطلح الأجنبي ، أو ترجمته ترجمة حرفية ، أو تخصيص لفظ عربي مستقى من معاجم التراث ليعبر عن التصور الذهني والمعنى الذي رجحه واضعه ٠

أمام الفيض الكمي والتنوع الموضوعي في مجال علم اللغة نهج الباحث في جمع مصطلحات (واصفات) المكنز بأن :

- قسم المجال الموضوعي لعلم اللغة إلى عدة قطاعات موضوعية رئيسة كما درج أهل علم اللغة على ذلك ، والتي تبدو جلية في العرض المصنف٠

ويوضح الشكل التالي (رقم٢) نموذج لبعض القطاعات الموضوعية العريضة لعلم اللغة وهى الفكرة الأساسية التي بنى عليها المكنز٠

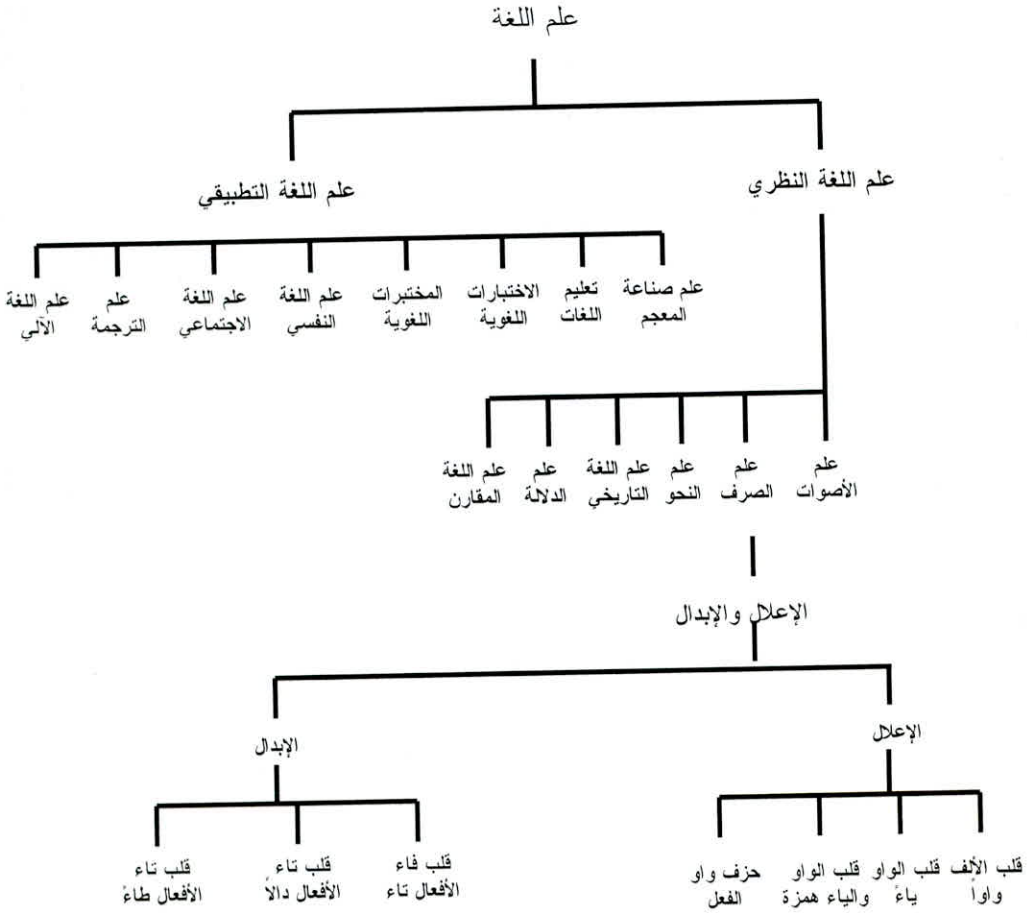

اعتمد الباحث في هذا التقسيم على ما جاء في كتاب " مدخل إلى علم اللغة " للدكتور محمود فهمي حجازي ، وكتاب " مدخل إلى علم اللغة " للدكتور محمد حسن عبد العزيز، وأيضاً كتاب " المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي "، للدكتور رمضان عبد التواب.

وذلك بالنسبة لعلم اللغة العام (النظري) ، وعلم اللغة التطبيقي أما بالنسبة لعلمي النحو والصرف فقد اعتمد الباحث كتاب : شرح قطر الندى وبل الصدى " لابن هشام المتوفى عام ٧٦١هـ ، وكتاب " النحو الوافي ، مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة " لعباس حسن .